

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية العاشرة  
أديس أبابا، إثيوبيا، 25-26 يناير 2007

-

الأصل: إنجليزي

EX.CL/307 (X)

تقرير عن المؤتمر الثاني للمفكرين  
في أفريقيا وفي المهجر

-

## تقرير الرئيس عن المؤتمر الثاني للمفكرين في أفريقيا وفي المهجر

يذكر المجلس مقرره الصادر خلال الدورة العادية الثامنة المنعقدة في الخرطوم، السودان من 16-21 يناير 2006 بشأن عملية الأفريقيين في المهجر (EX.CL/269(VIII)) الذي يدعو، من بين أمور أخرى "الدول الأعضاء والمجتمعات في المهجر إلى المشاركة في المؤتمر الثاني للمفكرين في أفريقيا وفي المهجر المقرر عقده في البرازيل في يونيو 2006" كما يشيد المقرر أيضا "بمبادرة وجهود المفوضية والدول الأعضاء الرامية إلى تحسين وتعزيز العلاقات بين القارة والأفريقيين في المهجر" و"يؤكد من جديد على الحاجة إلى الجهود المتواصلة والدائمة في هذا الشأن".

تبعا لهذا المقرر، قمت باتخاذ التدابير المناسبة للشروع في التحضير لهذا الاجتماع والتي تمثلت في أربعة أجزاء حيث حُصص الجزء الأول لوضع الإطار التنظيمي لمشاركة الاتحاد الأفريقي في المؤتمر. وفي هذا الصدد، أنشأت لجنة تنظيم تابعة للاتحاد الأفريقي تحت رعاية مفوضة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع مدير مكنتي. وقد كانت مديريةية المجتمع المدني والأفريقيين في المهجر الجهة المختصة في هذا الاجتماع باعتبارها المديرية المسؤولة عن علاقات الأفريقيين في المهجر. أما الجزء الثاني من التدابير، فقد كان يتمثل في الاتصال بالسلطات البرازيلية لإنشاء لجنة تنظيم دولية تتكون من ممثلي الاتحاد الأفريقي والبرازيل والمفكرين والأفريقيين في المهجر، الخ.. من أجل إقرار عملية التنسيق والتخطيط للاجتماع وتكوينه وشكله وهيكله. وتمثل الجزء الثالث في توعية المجتمعات الأفريقية والجنوب أمريكية والمفكرين في أفريقيا وفي المهجر. أما الجزء الرابع، فقد كان متابعة عملية التخطيط والتحضير لضمان مؤتمر مثمر وخال من التعقيدات.

لقد أتت الجهود المبذولة بثمارها حيث تمت تعبئة الدول الأعضاء والمجتمع الجنوب أمريكي والمفكرين والمجتمعات في المهجر على نحو فعال. كما تم وضع جدول الأعمال والجدول الزمني وعقد الاجتماع في مركز المؤتمرات بمدينة سلفادور، عاصمة ولاية باهية في البرازيل من 12 إلى 14 يوليو 2006 .

إن الهدف العام من الاجتماع الذي ضم ما يقارب 700 مفكر وقائد سياسي من أفريقيا ومن المهجر هو إحياء وتحديد وتعزيز مساهمات المفكرين في أفريقيا وفي المهجر باعتبارهم أداة لنقل الأفكار المبتكرة وتحقيق التنمية والتحول الاجتماعي. كما سعى الاجتماع أيضا إلى تعزيز الحوار المتواصل والمستدام والبناء بين المفكرين

وصناع السياسات مع التركيز على المسائل والانشغالات ذات الأولوية التي تواجهها أفريقيا وضمن إشراكهم الفعال في تنفيذ البرامج الإنمائية في القارة وتحديد النهضة الأفريقية عموماً. لقد ساهم الالتزام في توسيع الفهم والمعرفة المتبادلين وتخصيب الأفكار المشتركة بالإضافة إلى وضع أساس لتعزيز التعاون الأكبر من أجل التنمية بين أفريقيا والأفريقيين في المهجر.

لقد حضرت الاجتماع مختلف الشخصيات البارزة بما في ذلك فخامة رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية، السيد لويز إيناثيو دا سيلفا، فخامة رئيس بوتسوانا، السيد فستوس موجاوي، فخامة رئيس جمهورية الرأس الأخضر، السيد بيد روبيرس فخامة رئيس غانا، جون أ. كوفور، فخامة رئيس غينيا الاستوائية، السيد أوبيانج نجيماء، فخامة رئيس السنغال، السيد عبد اللاي واد، معالي رئيس وزراء جامايكا، السيد بورتيا سيمبسون ميتر وفخامة نائب رئيس تنزانيا، السيد علي محمد سين. كما حضر الاجتماع أيضاً من بين شخصيات أخرى، الفائزون الأفريقيون بجائزة نوبل والمطرب الشهير ستيفي وندر.

لقد كان الموضوع العام للمؤتمر الثاني للمفكرين في أفريقيا وفي المهجر "الأفريقيون في المهجر والنهضة الأفريقية" الذي تم اختياره كتكملة لنتائج المؤتمر الأول المنعقد في السنغال عام 2004 وكتعزيز لها. بدأ المؤتمر بمراسم الافتتاح التي تضمنت عروضاً ألقاها الرئيس البرازيلي ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي ورؤساء الدول المدعوون. وتم تنظيم الاجتماع في ثلاث جلسات عامة و12 فريقاً مواضيعياً. كما تم تقديم سلسلة من الأحداث الثقافية بما فيها عرض للأفلام ومعارض للصور على هامش الاجتماع.

اختتم الاجتماع أعماله بإعلان سلفادور الذي تضمن عدة توصيات هامة للمضي بالعملية قدماً. وشملت التوصيات مقترحات حول إضفاء الصبغة المؤسسية على مؤتمر المفكرين في أفريقيا وفي المهجر من خلال آلية تسهل تنفيذ وتعزيز الأفكار المعتمدة من قبل المؤتمر ووضع منهجية لتنظيم اجتماعات ومؤتمرات المتابعة. وقد أكد المؤتمر الثاني للمفكرين في أفريقيا وفي المهجر على ضرورة التزام أفريقيا إزاء الأفريقيين في المهجر مقترحا استراتيجيات وطرق ملموسة للتعاون الاستراتيجي الجاري بين المفكرين وصناع السياسات عن طريق آليات منظمة ومستدامة. كما أكد المؤتمر من جديد على دعوة المؤتمر الأول في داكار إلى توفير إمكانات لإنشاء أمانة دائمة ولجنة توجيه للمفكرين بغية دعم عملية الاتحاد الأفريقي. كما طلب المؤتمر أيضاً من الاتحاد الأفريقي تعزيز ودعم المديرية الحالية للمجتمع المدني والأفريقيين في المهجر داخل الاتحاد الأفريقي التي تتولى إقامة الاتصالات بالمجمعات ذات الأصل الأفريقي المتواجدة في البلدان الأخرى.

### الخاتمة:

لقد حقق المؤتمر الثاني للمفكرين في أفريقيا وفي المهجر نجاحا كبيرا مكن من وضع أساس التعاون المتواصل بين الاتحاد الأفريقي والمجتمعات الأفريقية في المهجر إلى جانب التضامن الكبير بين البلدان الأفريقية ودول أمريكا الوسطى والجنوبية على محور جنوبي - جنوبي. وأكد المؤتمر الثاني على الوعي المتنامي بالحاجة إلى روح انتماء أفريقية متجددة بما تحمله من أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية إلى جانب التضامن بين الدول الأفريقية الأعضاء في الاتحاد الأفريقي باعتبارها عناصر أساسية للنهضة الأفريقية. كما أقر المؤتمر أيضا بأن الأفريقيين في المهجر المنتشرين في كافة أنحاء العالم يعتبرون مكونا هاما للتراث الثقافي الواسع. علاوة على ذلك، وضع الاجتماع أسس الحوار بين المفكرين وصناع السياسات باعتباره آلية لنمو وثراء القارة بغية إنشاء مجتمع تقوده الشعوب داخل المجتمع الأفريقي للاتحاد الأفريقي. ويتعين على هذه القمة بحث هذه التوصيات بجدية قصد تنفيذ ما هو قابل للإنجاز من الناحية الاستراتيجية ومن ثم المضي قدما بأجندة النهضة الأفريقية.

2007

# Report of the chairperson on the 2nd conference of intellectuals from Africa and the diaspora – CIAD II

African Union

African Union

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/4181>

*Downloaded from African Union Common Repository*